

Distr.: General  
22 November 2017  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٨

٢٢-٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، نيويورك

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

خطة عمل مكتب التقييم المستقل (٢٠١٨-٢٠٢١)

## المحتويات

الصفحة	الفصل
٢	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - التقييمات المستقلة للبرامج القطرية
٦	ثالثا - التقييمات المؤسسية والمواضيعية
٩	رابعا - قدرات التقييم
١٠	خامسا - الأنشطة الأخرى التي يضطلع بها مكتب التقييم المستقل
١١	المرفقات



## أولا - مقدمة

- ١ - خطة التقييم المتعددة السنوات الحالية هي أول خطة من هذا النوع يقترحها مكتب التقييم المستقل عقب قيام المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ٢٠١٦ باعتماد سياسة تقييم جديدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (DP/2016/23).
- ٢ - وتحدد السياسة الغرض من التقييم ومبادئه الأساسية، وتحدد شكل الهيكل المؤسسي للبرنامج الإنمائي والصناديق والبرامج المرتبطة به، مع تحديدها صفة مكتب التقييم المستقل كوحدة مستقلة وظيفيا تدعم مهام الرقابة والمساءلة التي يقوم بها المجلس التنفيذي وإدارة كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج منطوعي الأمم المتحدة. وتُخدم التقييمات عملية اتخاذ القرار من أجل تصحيح المسار عن طريق جمع البيانات الثبوتية، ونقاط التفكير والتحليلات، فضلاً عن إصدار الأحكام بمجارية. ويتولى قيادة مكتب التقييم مديرٌ يرفع تقاريره إلى المجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي ويكون خاضعاً للمساءلة أمام المجلس بشكل مباشر. ويتم تعيين المدير بمعرفة مدير البرنامج الإنمائي، بالتشاور مع المجلس التنفيذي واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم. ومن خلال خطة التقييم المتعددة السنوات التي يقرها المجلس، تُخصَّص للمكتب الموارد لتنفيذ برنامج عمله المتفق عليه.
- ٣ - وتستند الخطة إلى التوقعات المنصوص عليها في سياسة تقييم البرنامج الإنمائي، وفقاً لما جرى تأكيده في المقرر ١٢/٢٠١٧، حيث تُضمن قاعدة موارد لمكتب التقييم المستقل بقيمة ٤٢,١ مليون دولار على مدى الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وكما ورد في خطة الموارد المتكاملة للبرنامج الإنمائي وتقديرات الميزانية المتكاملة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (DP/2017/39)، الفقرتان ٢٢ و ٣٨ (ج)، فإنه "تماشياً مع سياسة التقييم التي أقرها المجلس التنفيذي، يقترح البرنامج الإنمائي تخصيص نسبة ٠,٢ في المائة من تقديرات الموارد البرنامجية المجمعة (العادية وغيرها) للاضطلاع بمهام مكتب التقييم المستقل، مما يزيد المخصصات المقدرة بمبلغ قدره سبعة ملايين دولار مقارنة بالفترة ٢٠١٤-٢٠١٧".
- ٤ - وتتبع خطة التقييم دورة سنوية كاملة من المشاورات مع اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم، وهو ما قدّم بخصوصه مكتب التقييم المستقل سلسلة من مذكرات الإحاطة والمواد الشاملة. وتستند الخطة أيضاً إلى مشاورات تُجرى مع المدير وفريق الإدارة العليا الجديدين.
- ٥ - وتُعرض خطة التقييم بمجرد اكتمال خطة التقييم للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، ويتوج ذلك بتقييم الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي عن تلك الدورة (DP/2017/32). وتماشياً مع المقرر ٢١/٢٠١٧، الذي يطلب من مكتب التقييم المستقل "كفالة القدر الكافي من التغطية الشاملة لجميع جوانب ولاية البرنامج الإنمائي"، تشمل الخطة جملة أمور منها إجراء تقييم مستقل مرة أخرى قرب نهاية دورة الخطة الاستراتيجية المقبلة (٢٠١٨-٢٠٢١).
- ٦ - وفي غضون ذلك، ستوفر الأنشطة المبينة في الخطة الحالية، إلى جانب التحديثات السنوية التي ستبناها، للمجلس التنفيذي وإدارة البرنامج الإنمائي مجموعة مفصلة ومستفيضة من مشاريع التقييم المستقل التي تغطي الجوانب السياسية والتشغيلية الرئيسية لعمل البرنامج الإنمائي خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

## الدروس المستفادة

٧ - وكخلفية أخرى لخطة العمل الأكثر تفصيلاً للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، يود مكتب التقييم المستقل عرض موجز لبعض الدروس المستفادة خلال تنفيذ خطة الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، التي اعتمدت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

٨ - وعلى نحو ما تشير إليه السياسة، تعدّ التقييمات أداة هامة للتعلم من التجارب السابقة وتكوين فهم أفضل بخصوص أي أنواع الدعم الإنمائي هي المجدية وأيهما الأقل جدوى. ولأغراض هذا التحليل، يعدّ تحديد مصدر التأثير من بين عدد كبير من العوامل المتسببة والعناصر المؤسسية الفاعلة يتطلب الاستماع إلى آراء مقيمين لا ينبغي فقط أن يكونوا متمرسين، بل وأن يكونوا أيضاً غير مرتبطين بخطوط سلطة المسؤولين عن الموضوع قيد النظر. وفي حين أن الرصد والتقييم الذاتي من المهام اللازمة للإدارة التنظيمية والحوكمة، فإن الاستقلالية تمثل مطلباً آخر لإصدار حكم محايد بخصوص ما يشكل الفرق بين النجاح النسبي والإخفاق. ويتمثل الدور ذو الأولوية والقيمة المضافة الذي يضطلع به مكتب التقييم المستقل في تحديد فرص إصلاح المسار على المستوى المؤسسي ومستوى البرامج القطرية من خلال تقييمات عالية الجودة وذات مصداقية لتدخلات البرنامج الإنمائي، باستخدام أساليب وإجراءات مُحكمة. وينبغي أن تتقبل الإدارة من جانبها طرح المقيمين أسئلة تضع على المحك النماذج المنطقية و'نظريات التغيير' التي تشكل الأساس الذي تقوم عليه خطط السياسات والبرامج والمشاريع. وينبغي للإدارة أن تكون مستعدة لتلقي تقييمات محايدة للأداء المؤسسي في التنفيذ؛ وأن تنهض بمسؤولية اتخاذ الإجراءات حيال التوصيات المنبثقة عن هذه التقييمات.

٩ - وثانياً، فلضمان الدقة الموضوعية والكفاءة والمشروعية التي تكفلها الاستقلالية، شدد مكتب التقييم المستقل خلال الدورات السابقة على وجوب إضفاء الصبغة المهنية على المهمة، مع تفويض الصلاحيات للمقيمين العاملين في صفوفه وإعطائهم دور القيادة التحليلية، وبالتالي الاستغناء عن ممارسة التمهيد الخارجي التي يتم في إطارها تكليف الخبراء الاستشاريين الخارجيين بالأدوار الرئيسية. ومن جهة أخرى، فلتكاملة الكفاءات المتاحة من خلال الموظفين الأساسيين ولضمان الجودة وتحسين الأداء من منظور تقييمي جامع، تمكن مكتب التقييم من الاستفادة بخبرات فريق متميز من خبراء التقييم العالميين من خلال فريقه الاستشاري المعني بالتقييم. وتمثل هاتان المبادرتان أساس السمعة التي اكتسبها المكتب داخل المنظمة وخارجها.

١٠ - وثالثاً، يجب أن يراعى لدى تحديد نطاق التقييمات وتصميمها وتنفيذها أن تفضي إلى توليد أدلة ونقاط للتفكير بصورة وجيئة وفعالة والكلفة ومنضبطة التوقيت. وليس التقييم بالنشاط القائم على التجريب الأكاديمي؛ بل هو نتاج التقييم النهائي المجتمع من مهنيين متمرسين قادرين على فهم مختلف السياقات الإنمائية ومصادر الانحياز في شهادات الشهود، حيث يستخدمون أسلوب التثليل لتحديد أي مجموعات البيانات الثبوتية المتضاربة هي التي لها الغلبة. وينبغي أيضاً إجراء التقييمات ضمن محددات الوقت والموارد، مما يتيح للمديرين والحكومات استيعاب ما يتمخض عنها من نقاط للتفكير واتخاذ الإجراءات لتصحيح المسار. وحتى مع اتساع نطاق تغطية مكتب التقييم المستقل وازدياد عمق نتائجه وما يقوم به من تواصل، فقد سعى إلى تقليص الأطر الزمنية وتكلفة الوحدة لتقييماته، وكذلك تقليص حركة السفر وحجم التقارير المطبوعة. وقد استفاد مكتب التقييم من تعاونه مع وحدات الرقابة الأخرى التابعة للبرنامج الإنمائي، ومع المجتمع الأوسع للجهات الزميلة المعنية بالتقييم داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

## تنظيم الأنشطة الرئيسية

١١ - ما برح مكتب التقييم المستقل يضيف قدرا من اليقظة فيما يتصل بالوفاء بجميع الولايات المنوطة به عن طريق سياسة التقييم وتوجيهات المجلس التنفيذي واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم؛ والاقتراحات المقدّمة من فريقه الاستشاري المعني بالتقييم، والمشاورات التي تُجرى مع مدير البرنامج وفريقه للإدارة العليا. وفي حين أن الغرض من هذا التقرير هو تبيان النطاق الموضوعي للتقييمات وتغطيتها خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، سيواصل مكتب التقييم المستقل تقديم المهام المساعدة التالية دعما للتقييم كجزء من ولايته الأساسية:

- (أ) وضع المبادئ والإجراءات ومدونة قواعد السلوك والمعايير والتوجيهات المنهجية والأخلاقية والممارسات الجيدة في مجال التقييم المنطبقة على تقييمات البرنامج الإنمائي، بما في ذلك التقييم اللامركزي؛
- (ب) توفير القيادة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ودعم إضفاء التنافس والابتكارية والشراكة والتنسيق على مهام التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة والأوساط المهنية الدولية وفي الفضاءات الأوسع؛
- (ج) التقييمات الدورية والمنتظمة لجودة التقييمات اللامركزية للبرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة؛
- (هـ) تعهّد مستودع لتقييمات البرنامج الإنمائي متاح للجمهور ويمكن البحث فيه، بما يشمل الدروس المستفادة والتوصيات وردود الإدارة وما ينتج عن ذلك من إجراءات؛
- (و) تعزيز الملكية والقيادة الوطنيتين في عمليات التقييم من خلال التقييمات التي تقودها البلدان والتقييمات المشتركة، وتوسيع نطاق قدرات التقييم الوطنية من خلال التدريب ومنابر الحوار العالمي.
- ١٢ - ويتشمل أحد الجوانب المهمة الأخرى لتنظيم العمل في السعي بنشاط لتحديد الفرص وإتاحتها من أجل تعظيم التنسيق والأنشطة المشتركة مع سائر وحدات الرقابة المستقلة داخل البرنامج الإنمائي وعلى نطاق أوساط التقييم والرقابة الأوسع.

## ثانياً - التقييمات المستقلة للبرامج القطرية

١٣ - تعيد الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ تأكيد أن المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي هي العمود الفقري للمنظمة على الصعيدين البرنامجي والتنفيذي. وتظل وثيقة البرنامج القطري التي تعدّها المكاتب في نهاية كل دورة برنامجية هي الوثيقة الرئيسية التي تحدد الاتجاه الاستراتيجي للدور الذي يضطلع به البرنامج الإنمائي في البلد المعني خلال فترة السنوات الأربع إلى الخمس التالية.

١٤ - وقد أجرى مكتب التقييم المستقل إلى الآن ١٠٦ من تقييمات البرامج القطرية، المعروفة منذ عام ٢٠٠٢ بتقييمات نتائج التنمية، مما وفرّ مدخلات حرجة للعمليات التي تقوم بها المكاتب القطرية للتحضير لدورة البرنامج القطري الجديدة.

١٥ - وابتداءً من عام ٢٠١٩، وكرّد فعل لما أعرب عنه المجلس التنفيذي من أنه يتوقع توسيع نطاق تغطية تقييمات البرامج القطرية، ستُجرى التقييمات المستقلة للبرامج القطرية بواسطة مكتب التقييم

المستقل لجميع البرامج القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي قبل تقديم وثائق البرامج القطرية الجديدة إلى المجلس التنفيذي. ومن خلال الاطلاع على الدروس المستفادة من العمليات السابقة لتقييم نتائج التنمية، سواء على المستوى التشغيلي أو المنهجي، ستستفيد التقييمات المستقلة للبرامج القطرية من ازدياد تركيز النطاق التحليلي، ومن زيادة الكفاءة والفعالية في الجوانب التشغيلية لتنفيذ التقييمات، ومن أعمال البحوث التحضيرية المعاد تصميمها، ومن التركيز على المبادئ التنفيذية الأساسية للبرنامج الإنمائي على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية الجديدة. وعلى غرار تقييمات نتائج التنمية، يُقصد بالتقييمات المستقلة للبرامج القطرية أن تكون استشرافية، وأن تولّد توصيات يمكن الاسترشاد بها في البرمجة القطرية وعند تقديم وثائق البرامج القطرية الجديدة.

١٦ - وفي الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي في عام ٢٠١٨، وفي كل عام من ثم، سيقدم مكتب التقييم المستقل موجزا تجميعيا للنتائج والدروس المستفادة من التقييمات المستقلة للبرامج القطرية. ويعتزم مكتب التقييم التشاور مع المجلس التنفيذي واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم والإدارة العليا للبرنامج الإنمائي بشأن مواضيع الاهتمام الجديدة بأن تُدرج في التحليلات.

١٧ - ويبين الجدول أدناه نطاق تغطية جميع تقييمات البرامج القطرية التي قُدمت إلى المجلس التنفيذي منذ عام ٢٠١٢، والتقييمات المزمع تقديمها إلى المجلس خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وسيقوم مكتب التقييم المستقل بإعطاء المكاتب الإقليمية والفريق المعني بأثر التنمية أدوارا مستمرة طيلة العام على صعيد رصد وتحديث قائمة الدورات البرنامجية لجميع البلدان التي يعمل بها البرنامج الإنمائي. وسيتم تأكيد القائمة النهائية خلال الدورة السنوية للمجلس في كل سنة. وستُتخذ من نتائج التقييمات مدخلات مباشرة في الجهد التقييمي بنوعيه المؤسسي والموضوعي، بما في ذلك التقييم الشامل للخطة الاستراتيجية الذي سيُعرض على المجلس في حزيران/يونيه ٢٠٢١. وفي الوقت نفسه، سيُستفاد من الرصيد المتراكم من تقييمات البرامج القطرية لإجراء التقييمات المواضيعية والدراسات التجميعية.

#### تغطية تقييمات البرامج القطرية المقدمة إلى المجلس، ٢٠١٢-٢٠٢٠

السنة	التنمية/التقييمات المستقلة للبرامج القطرية*	البرامج القطرية المقدمة إلى المجلس	التنمية/التقييمات المستقلة للبرامج القطرية*	البرامج القطرية المقدمة إلى المجلس
٢٠١٢	٣٢	١٢	٣٨	٣٨ في المائة
٢٠١٣	٢٤	٨	٣٣	٣٣ في المائة
٢٠١٤	١٤	٧	٥٠	٥٠ في المائة
٢٠١٥	٢٨	٤	١٤	١٤ في المائة
٢٠١٦	٣٦	٩	٢٥	٢٥ في المائة
٢٠١٧	١٩	٣	١٦	١٦ في المائة
٢٠١٨	٣٥	١٣	٣٧	٣٧ في المائة
٢٠١٩	١٧	١٧	١٠٠	١٠٠ في المائة
٢٠٢٠	٣٧	٣٧	١٠٠	١٠٠ في المائة

\* تقييمات نتائج التنمية/التقييمات المستقلة للبرامج القطرية التي غطت آخر دورات البرنامج القطري قبل تقديم الوثيقة الجديدة.

١٨ - ويبيّن الجدول أدناه التقييمات المستقلة للبرامج القطرية المقرّر عرضها على المجلس التنفيذي في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠.

السنة	التقييمات البرامج القطرية المستقلة	البلدان/الأقاليم
٢٠١٨	١٥ <sup>(أ)</sup>	أفغانستان، وأنغولا، وباراغواي، والبوسنة والهرسك، وتونس، وتيمور - ليشتي، وجزر القمر، وسريلانكا، وغواتيمالا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكوبا، وكولومبيا، ومالي، ومدغشقر، واليمن
٢٠١٩	٣٧	إثيوبيا، وأذربيجان، والأرجنتين، وأرمينيا، وإندونيسيا، وأوروغواي، وأوزبكستان، وأوغندا، والبحرين، وبنغلاديش، وبنما، وبوركينا فاسو، وبيلاروس، وتركمانستان، وتركيا، والجزائر، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا، وجورجيا، وزمبابوي، والسلفادور، وسوازيلند، وسيشيل، وصربيا، والصومال، والصين، وطاجيكستان، والعراق، وغينيا - بيساو، وكازاخستان، والكاميرون، وكوت ديفوار، وكوسوفو <sup>(ب)</sup> ، ولبنان، وماليزيا، وملديف، وموريشيوس، وموزامبيق.

(أ) تم بالفعل إنجاز اثنين (جمهورية الكونغو والمكسيك) من التقييمات الـ ١٧.

(ب) على أساس كونه مفهوماً أن أي إشارة إلى كوسوفو هي في سياق قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩).

١٩ - وتشمل المجموعة المختارة لعام ٢٠١٩ عددا كبيرا من بلدان أوروبا ورابطة الدول المستقلة، مما يتيح الفرصة لتقييم هذه البرامج القطرية ككتلة مجمّعة، حيث تجري دراسة أداء البرامج القطرية في سياق بعض الخصائص الإنمائية المشتركة، إلى جانب الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي للمنطقة بصورة أعم. ويتوقع أن يتم الاسترشاد بالنتائج لدى وضع السياسة والاستراتيجية البرنامجية الإقليمية للبرنامج الإنمائي. واستنادا إلى هذه التجربة، سيبحث مكتب التقييم المستقل الفرص المتاحة لإجراء مزيد من التقييمات المستقلة للكتل المجمّعة من البرامج القطرية.

### ثالثا - التقييمات المؤسسية والمواضيعية

٢٠ - سيعدّ مكتب التقييم المستقل مجموعة من التقييمات المؤسسية والمواضيعية خلال فترة السنوات الأربع الحالية، وهو ما سيُتّوج بالتقييم الشامل للخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي المقرّر عرضه في عام ٢٠٢١. وفي الوقت نفسه، ستتم مواءمة المواضيع التي ستتناولها التقييمات المواضيعية مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، بعد اعتمادها، بما في ذلك عناصرها الجامعة المعنونة 'السياقات الإنمائية' و 'أبرز الحلول' و 'منابر الدعم' العالمية والقطرية. وبينما يدرك مكتب التقييم أن الاتفاق على مشروع الاستراتيجية يشهد تقاربا في وجهات النظر، فإنه يدرك أيضا أن الاستراتيجيات الإنمائية للأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي ستظل تشهد تغييرات وتخضع لمزيد من التنقيح وفقا للمناقشات التي تجري بين الدول الأعضاء ولقترحات الأمين العام الداعية إلى إعادة هيكلة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والتي تتكشف بالتوازي مع وضع الصيغة النهائية للخطة الاستراتيجية. ويعتزم المكتب الاحتفاظ بدرجة من المرونة، ولا سيما في السنوات الأقرب إلى نهاية دورة التخطيط، لإتاحة المجال لإجراء مزيد من المداولات مع المجلس التنفيذي وإدارة البرنامج الإنمائي خلال عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩.

٢١ - وستعرض على المجلس التنفيذي ابتداء من دورته العادية الثانية لعام ٢٠١٨ المجموعة الكاملة من التقييمات المؤسسية والموضوعية المقبلة لمكتب التقييم المستقل. ورهنا بموافقة المجلس، تُقترح المجموعة التمهيدية من مواضيع التقييم على النحو التالي:

التقييم

دورة المجلس

#### خدمات التمويل المجمع والخدمات التشغيلية المشتركة بين الوكالات التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٨

(أ) يستضيف البرنامج الإنمائي الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء الذي أنشئ لتيسير إضفاء الاتساق والفعالية على أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية من خلال تصميم أدوات التمويل المجمع وإدارتها. وتشمل حافظة المكتب أكثر من ٥٠ منظمة مشاركة وأكثر من ١٠٠ جهة مساهمة تعمل في أكثر من ١٠٠ بلد، ويبلغ إجمالي ودائعها ١٠ بلايين دولار. ولم يسبق لمكتب التقييم المستقل الاضطلاع بتقييم هذه الخدمات.

(ب) أقام البرنامج الإنمائي مؤخرًا أربع نوافذ للتمويل وفرت للبرنامج وشركائه تمويلًا مجتمعا مرنا يكفل لهم التركيز معا على أهداف مشتركة دعما للبرمجة على الصعيد القطري من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيتولى مكتب التقييم المستقل تحليل عملية بدء تشغيل هذه الآلية الجديدة للتمويل، مع مراعاة دورها المركزي بالنسبة لمنصة البرنامج الإنمائي الحالية لتقديم الخدمات.

(ج) يوفر البرنامج الإنمائي الخدمات التشغيلية المشتركة بين الوكالات في جميع أنحاء العالم من خلال وحدة الخدمات المشتركة العالمية التابعة له، بما في ذلك الخدمات الإدارية المتعلقة بالموارد البشرية وكشوف المرتبات والخدمات ذات الصلة. وتقدم هذه الخدمات أيضا للمنظمات الشريكة للأمم المتحدة، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان، وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة، وجامعة الأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وإدارة شؤون السلامة والأمن التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

(د) تقييم كفاءة خدمات التمويل المجمع والخدمات التشغيلية المشتركة بين الوكالات التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفعاليتها هو تقييم وجيه وملائم للمرحلة الزمنية بالنظر إلى خضوع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لعملية إعادة هيكلة قد تغير نتائجها نطاق التقييم.

(هـ) سيتواصل مكتب التقييم المستقل مع مكاتب التقييم التابعة للمنظمات الإنمائية الأخرى التابعة للأمم المتحدة بغية النظر في ما إذا كان من الممكن إجراء تقييم مشترك بشأن هذا الموضوع.

#### الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أقل البلدان نموا من أجل الحماية الاجتماعية والحد من الفقر الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٩

(أ) سيتمثل الهدف من هذا التقييم في النظر بالتفصيل في الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي من أجل توفير الحماية الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر في المجموعة الفرعية من البلدان (٤٧ بلدا في الوقت الحاضر) التي تضم مجموعة أقل البلدان نموا، بالإضافة إلى البلدان التي خرجت مؤخرا من ذلك التصنيف.

(ب) سيستند هذا التقييم إلى نتائج التقييم الذي أجره مكتب التقييم المستقل في عام ٢٠١٣ للبرمجة المتصلة بالفقر، وسيستجيب لاهتمامات أعضاء المجلس بشأن إيلاء مكتب التقييم اهتمام خاص لبرمجة البرنامج الإنمائي فيما يتعلق بالحد من الفقر.

(ج) يقصد مكتب التقييم المستقل من هذا التقييم وغيره من التقييمات تعزيز قرارات الأمم المتحدة والجمعية العامة التي لها تأثير على استراتيجيات البرنامج الإنمائي وبرامجه. وفي هذا السياق، يحيط مكتب التقييم علما بقرار الجمعية العامة ٢٩٩/٧٠ بشأن متابعة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واستعراضها على الصعيد العالمي، الذي يحدد موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩ على النحو التالي: تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة للجميع.

#### الدورة السنوية لعام ٢٠١٩

#### استعراض سياسة التقييم التي يتبناها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

عندما وافق المجلس التنفيذي على سياسة التقييم لعام ٢٠١٦، قرر أنه يتعين استعراض هذه السياسة مرة أخرى في عام ٢٠١٩ (المقرران ١٧/٢٠١٦ و ٦/٢٠١٦). وسيجري مكتب التقييم المستقل هذا الاستعراض في التوقيت الذي يتيح النظر فيه خلال دورة المجلس السنوية لعام ٢٠١٩. وإذا قرر المجلس حينئذ تنقيح السياسة، فسيتم عرض مشروع سياسة منقحة لكي ينظر فيها المجلس في دورته السنوية لعام ٢٠٢٠.

### المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى البلدان النامية المعرضة للمخاطر بغية الحد من مخاطر الكوارث والتأقلم مع تغير المناخ

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٩

نظر مكتب التقييم المستقل آخر مرة في الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي للحد من أخطار الكوارث والإنعاش في عام ٢٠١٠. ومنذ ذلك الحين أعاد البرنامج الإنمائي هيكله الدعم الذي يقدمه للحد من مخاطر الكوارث والتأقلم مع تغير المناخ ووسع من نطاقه. وسينصب التركيز في التقييم على الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي للبلدان المعرضة بصفة خاصة للصدمات المناخية، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية.

### خدمات الدعم الإنمائي المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى البلدان المتوسطة الدخل

الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٢٠

على الرغم من أن مكتب التقييم المستقل أجرى العديد من التقييمات التي تغطي عمل البرنامج الإنمائي في مجموعة معينة من البلدان المتوسطة الدخل، فإنه لم يتناول هذا العمل، أو يتناول عروض القيمة للبرنامج الإنمائي كمقدم لخدمات الدعم الإنمائي لهذه البلدان، على مستوى الإجماليات. وسينظر هذا التقييم في أنواع الخدمات المقدمة ونطاقها ونوعيتها، وفي نتائج تلك المشاركات، ومدى توافقها مع التركيز الاستراتيجي للبرنامج الإنمائي عموماً.

### الاستفادة من التمويل المقدم من القطاع الخاص والعمل من أجل دعم التنمية

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٢٠

ذكر البرنامج الإنمائي، في رده على تقييم الخطة الاستراتيجية، أنه "سيحسن ما يعرضه من خدمات ومهارات ونظم وعمليات وأدوات من أجل التحول من مجرد شريك مباشر في التمويل إلى منظمة تعزز التنمية عن طريق المساعدة في تهيئة بيئة تمكينية أفضل للتمويل من القطاع الخاص وتقديم الخدمات للمساعدة على تعبئة رأس المال الخاص وغيره من الاستثمارات من أجل التنمية القطرية". وسينظر هذا التقييم الذي سيجري مباشرة قبل تقييم الخطة الاستراتيجية المقبلة في عام ٢٠٢١ في مدى تحقيق البرنامج الإنمائي لهذه الطموحات، وإقامة شراكات فعالة مع القطاع الخاص، والاستفادة من زيادة فرص الوصول إلى رأس المال الخاص لدعم الشركاء الوطنيين.

### تقييم الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١

الدورة السنوية لعام ٢٠٢١

في نهاية الدورة البرنامجية، سيقدم مكتب التقييم المستقل إلى المجلس التنفيذي تقييماً شاملاً لأداء البرنامج الإنمائي ونتائجه في إطار الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وسيضع ذلك التقييم في الاعتبار المقرر ٢١/٢٠١٧ الذي اتخذ المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ٢٠١٧، والذي يتوقع أن يكون التقييم شاملاً، ويطلب أن يولي فيه اهتمام خاص لعمل البرنامج الإنمائي في مجال الحد من الفقر.

٢٢ - وترد سلسلة من المواضيع والقضايا الإضافية المستمدة من الحلول الأبرز والمنصات وأساليب العمل المحددة في مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، مرفقة بهذه الخطة، وكذلك التقييمات المشتركة الممكنة بشأن البرمجة المنفذة بالاشتراك مع المنظمات الشريكة. وستحدد المواضيع الإضافية الناشئة عن تقييمات البرامج القطرية التي يقوم بها مكتب التقييم المستقل، لكي يتم النظر فيها. وفي عام ٢٠١٨، سيواصل مكتب التقييم توضيح خطته لتقييم عمل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة أثناء دورة التخطيط الاستراتيجي المقبلة.

٢٣ - وسيقدم مكتب التقييم المستقل إلى المجلس في دورته السنوية التي ستعقد في حزيران/يونيه ٢٠١٨ تقييماً للإجراءات المتخذة حيال توصيات التقييم المستمدة من تقييمات مكتب التقييم المواضيعية وتقييماته للبرامج القطرية التي أجريت منذ عام ٢٠١٢.

٢٤ - وسيواصل مكتب التقييم تقديم تقرير سنوي عن التقييم إلى المجلس التنفيذي في كل دورة سنوية، وسيقدم فيه أهم المعلومات عن الأنشطة والإنجازات التي حققها المكتب في السنة السابقة. وستقدم تنقيحات خطة العمل الحالية إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٨.



## رابعا - قدرات التقييم

٢٥ - بالإضافة إلى الأحكام المنصوص عليها في سياسة التقييم، ووفقا لتوجيهات المجلس التنفيذي، يقدم مكتب التقييم المستقل دعما واسع النطاق لأنشطة التقييم اللامركزي التي تضطلع بها وحدتا البرنامج الإنمائي المعنيتان بالبرمجة والسياسات. ويشمل ذلك تنقيح المبادئ التوجيهية والدورات التدريبية، وعقد حلقات العمل التدريبية الإقليمية، وتوفير الرقابة عن طريق رصد تنفيذ التقييم للوقوف على مدى التقيّد بخطط التقييم، وتوفير تقييمات عالية الجودة على الخطط.

٢٦ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، أنجز مكتب التقييم المستقل عمله، بالتعاون مع مكاتب البرنامج الإنمائي الإقليمية والفريق المعني بأثر التنمية/مكتب دعم السياسات والبرامج، فيما يتعلق بسلسلة من حلقات العمل الإقليمية لتعزيز التقييم اللامركزي في البرنامج الإنمائي. وضمّت حلقات العمل لتشجيع موظفي دعم التقييم الإقليمي وجهات التنسيق المختصة بالرصد والتقييم في المكاتب القطرية على تحديد صعوبات التقييم اللامركزي ومتطلبات التوجيه والاحتياجات المتعلقة بالتدريب. وساعدت العملية على توضيح متطلبات تخطيط التقييم وتنفيذه. ويشكل استخلاص الدروس المستفادة من حلقات العمل هذه أولوية بالنسبة للبرنامج الإنمائي، بالنظر إلى ارتباطها الشديد بما يُبذل من جهود حاليا لتعزيز التقييم اللامركزي ومهام الإدارة القائمة على النتائج على نطاق أوسع. وستوضع هذه الدروس في الاعتبار عند إعداد المجموعة الجديدة من الوثائق التوجيهية والدورة التدريبية الجديدة لمنح شهادات التقييم على شبكة الإنترنت، المقرر إنجازهما في عام ٢٠١٨. وبالتزامن مع هذه الخطة المتعددة السنوات للتقييم، قدم مكتب التقييم إلى المجلس التنفيذي تقريره عن الجهود المستمرة الرامية إلى تقييم وظيفة التقييم اللامركزي في البرنامج الإنمائي.

٢٧ - وسواصل مكتب التقييم المستقل تقييم جودة التقييمات التي تصدر مكاتب البرنامج الإنمائي تكاليفات لإجرائها بشأن برامجها ومشاريعها، والتي تبلغ في أي سنة أكثر من ٢٥٠ تقييما. وسيقدم تقييم جودة التقييم 'اللامركزي' إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية كل عام في إطار التقرير السنوي عن التقييم.

٢٨ - ويواصل مكتب التقييم المستقل تعزيز سهولة استخدام مستودع التقييم الشبكي (مركز الموارد المتعلقة بالتقييم) وجدواه، بما في ذلك إمكانية الحصول على تقييمات أفضل الممارسات، والدخول إلى قاعدة بيانات القائمين على التقييم، والاطلاع على الدروس البرنامجية المستفادة.

٢٩ - وبانت تقييمات كل من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة تخضع لعملية تقييم الجودة نفسها المنطبقة على تقييمات البرنامج الإنمائي، وسيقدم مكتب التقييم المستقل في عام ٢٠١٨ تقريرا إلى المجلس التنفيذي عن نتائج عام ٢٠١٧.

٣٠ - واضطلع مكتب التقييم المستقل بدور الاستعراض والتعليق في الجهود التي بذلها مؤخرا صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة لتقييم برامجهما الأبرز والنتائج المتحققة في إطار الخطة الاستراتيجية لكل منهما. ومن المتوقع، في ظل توقعات سياسة التقييم لعام ٢٠١٦، أن يتواصل هذا الدور الرقابي ويتعمق.

٣١ - قدرات التقييم الوطنية - في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، عقد مكتب التقييم المستقل، بالتعاون مع المكتب الإقليمي للبرنامج الإنمائي لأوروبا ورابطة الدول المستقلة، ومع السلطات الوطنية التركية باعتبارها الجهة المضيفة، مؤتمره العالمي الخامس بشأن قدرات التقييم الوطنية في إسطنبول، بتركيا، بعد أن عقد مؤتمرات مماثلة في بانكوك (٢٠١٥)، وساو باولو (٢٠١٣)، وجوهانسبرغ

(٢٠١١)، والدار البيضاء (٢٠٠٩). وحضر مؤتمر عام ٢٠١٧ الذي تمحور موضوعه حول "البشر، وكوكب الأرض، والتقدم المحرز في عصر أهداف التنمية المستدامة"، ٥٠٠ مشارك من أكثر من ١١٠ بلدان، إلى جانب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لمناقشة الكيفية التي يمكن بها تحسين التقييم دعماً للأهداف الوطنية للتنمية المستدامة وخطط التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٣٢ - وكان المؤتمر الدولي الخامس المعني بقدرات التقييم الوطنية إيذاناً بإتمام 'الدورة الإقليمية' الكاملة لعقد هذه المناسبات؛ ويعكف مكتب التقييم المستقل على العمل مع المكاتب الإقليمية للبرنامج الإنمائي والجهات الشريكة على الصعيد الوطني للنظر في ما تم إنجازه، والثغرات الموجودة في قدرات التقييم حيث ستحقق أقصى استفادة من تقديم المزيد من الدعم من مكتب التقييم.

٣٣ - أداة تشخيص التقييم - لئن شكلت مؤتمرات التقييم الوطنية النشاط الرئيسي لمكتب التقييم المستقل، فثمة مبادرات أخرى تتعلق بالقدرات سيضطلع بها المكتب. ففي عام ٢٠١٧، أعد المكتب دليلاً تشخيصياً للبلدان بشأن تقييم البرمجة الإنمائية الوطنية في عصر أهداف التنمية المستدامة. وسيجري تجريب هذه الأداة في ١٠ بلدان في عام ٢٠١٨، وستتاح لجميع البلدان الشريكة بمجرد تفتيحها.

٣٤ - الندوات وغيرها من المنابر لتبادل الخبرة في مجال التقييم - يعتمز البرنامج الإنمائي مواصلة بذل الجهود الرامية إلى تعزيز تبادل المعارف وبناء الشراكات، مع التركيز الشديد على أهداف التنمية المستدامة والرقابة المستقلة والتحديات ذات الصلة. وتتضمن هذا الجهود تنظيم سلسلة من الندوات، ستعقد أولاً في ويلتون بارك، ستاينغ (المملكة المتحدة)، في عام ٢٠١٨. وسيضم مؤتمر ويلتون بارك مجموعة من قادة الفكر على الصعيد العالمي في مجالي المساعدة الإنمائية والبحوث المتعلقة بالتقييم للنظر بعين ناقدة إلى الأبعاد الهامة لتقييم أعمال المؤسسات المتعددة الأطراف.

## خامساً - الأنشطة الأخرى التي يضطلع بها مكتب التقييم المستقل

٣٥ - فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم - يواصل مكتب التقييم المستقل تقديم الدعم من خلال فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وهو شبكة طوعية مؤلفة من ٤٧ وحدة مسؤولة عن التقييم في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة والمنظمات المرتبطة بها. ويعتمز مكتب التقييم الاستمرار في استضافة أمانة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم خلال السنوات الأربع المقبلة، مع قيام مدير مكتب التقييم المستقل بمهام نائب الرئيس، وقيام نائب المدير بمهام المنسق. وسيوفر المكتب لأمانة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم أخصائي برامج يعمل بدوام كامل وسيقدم المزيد من الدعم التشغيلي.

## الميزانية السنوية الإرشادية لمكتب التقييم المستقل، ٢٠١٨-٢٠٢١

١ - على النحو المشار إليه في الفقرة ٣ أعلاه، يستند تخطيط مكتب التقييم المستقل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ إلى توقعات الميزانية المستمدة من خطة الموارد المتكاملة للبرنامج الإنمائي والميزانية المتكاملة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (DP/2017/39)، المقدمة إلى الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وتُنشئ خطة الميزانية حافظة موارد لمكتب التقييم بمبلغ قدره ٤٢,١ مليون دولار للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. ويدرك المكتب أن هذا المبلغ يشكل ميزانية إرشادية، وأن التمويل الفعلي قد ينقص أو يزيد عن هذا المخطط الأولي. وفي بداية كل سنة مالية، سيعمل المكتب على وضع توقعات الميزانية الجديدة استناداً إلى أرقام الإيرادات الفعلية للسنة السابقة.

٢ - وإذا قُسم مبلغ ٤٢,١ مليون دولار بالتساوي على أربع سنوات فسيولّد ميزانية سنوية تتجاوز مبلغاً قدره ١٠,٥ ملايين دولار بقليل. وإذا حُصمت التكلفة السنوية لإيجار المكاتب والمرافق، فسيتبقى مبلغ قدره ١٠ ملايين دولار لتغطية رواتب الموظفين والمصروفات البرنامجية.

٣ - وفي نهاية عام ٢٠١٧، شهد مكتب التقييم المستقل تحولاً كبيراً في ملاك الموظفين بإضافة سبع وظائف مؤقتة (ثلاث وظائف برتبة ف-٣، ووظيفتان برتبة ف-٢، ووظيفة برتبة خ ع-٧، ووظيفة برتبة خ ع-٦)، ليرتفع عدد الموظفين من ٢٣ إلى ٣٠ من بين المديرين والمقيمين وموظفي الدعم. ويتوقع مكتب التقييم أن يُستعاض عن الوظائف المؤقتة مع الوقت بوظائف محددة المدة، لإنشاء ملاك يضم ٣٠ موظفاً والمحافظة عليه.

٤ - وفي عام ٢٠١٧، أنشأ مكتب التقييم المستقل ثلاث أقسام برنامجية هي: التقييمات المستقلة للبرامج القطرية، والتقييمات المؤسسية، وتنمية القدرات. وبالإضافة إلى ذلك، يوجد فريق عمليات، وهناك خمسة موظفين (موظفان برتبة ف-٣، وموظف واحد برتبة ف-٢، وموظفان برتبة خ ع-٦) مكلفين بالعمل في مكتب المدير ونائب المدير الذي يشمل أمانة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وبالنظر إلى تكاليف المرتبات، بالإضافة إلى التكاليف المتغيرة للسفر والخبراء الاستشاريين والمصروفات المتنوعة، فإن التوزيع الاسترشادي السنوي بحسب كل باب، بما في ذلك المصروفات العامة، يكون على النحو التالي:

الباب	الميزانية السنوية (بملايين الدولارات)	النسبة المئوية من مجموع الميزانية السنوية
التقييمات المستقلة للبرامج القطرية	٢,٩	٢٨ في المائة
التقييمات المؤسسية والمواضيعية	٢,٨	٢٧ في المائة
قدرات التقييم	١,٦٥	١٦ في المائة
المديرية	١,٦	١٥ في المائة
العمليات	٠,٧	٧ في المائة
<b>مصروفات التشغيل</b>		
أماكن العمل	٠,٥	٥ في المائة
مصروفات التشغيل العامة	٠,٢٥	٢ في المائة
مصروفات أخرى/متنوعة	٠,١	١ في المائة
	١٠,٥ ملايين دولار	١٠٠ في المائة

## المرفق الثاني

## توقيتات تقديم التقييمات المستقلة والتقارير إلى المجلس التنفيذي، ٢٠١٨-٢٠٢١

٢٠٢١			٢٠٢٠			٢٠١٩			٢٠١٨		
دع ث	دس	دع أ	دع ث	دس	دع أ	دع ث	دس	دع أ	دع ث	دس	دع أ

## الإبلاغ المؤسسي والبرنامجي

											●	خطة التقييم المتعددة السنوات	
		●			●			●				●	برنامج العمل السنوي المحسوب التكاليف
	●			●				●			●	التقرير السنوي عن التقييم	
	●			●				●			●	الموجز التجميعي والدروس المستفادة من التقييمات المستقلة للبرامج القطرية	
				●								●	سياسة التقييم المنقحة (حسب الاقتضاء)

## التقييمات المواضيعية والمؤسسية

											●	الخدمات التمويلية والتشغيلية المشتركة بين الوكالات التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
											●	الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أقل البلدان نمواً من أجل الحماية الاجتماعية والحد من الفقر
											●	الاستعراض الخارجي لسياسة التقييم التي يتبعها البرنامج الإنمائي
											●	المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى البلدان النامية المعرضة للمخاطر للحد من مخاطر الكوارث والتأقلم مع تغير المناخ
											●	خدمات الدعم الإنمائي المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى البلدان المتوسطة الدخل
											●	التقييمات المستقلة الكتلية للبرامج القطرية لأوروبا ورابطة الدول المستقلة
											●	الاستفادة من التمويل المستمد من القطاع الخاص وإشراكه في دعم التنمية
											●	أداء البرنامج الإنمائي ونتائجه في إطار الخطة الاستراتيجية، ٢٠١٨-٢٠٢١

د ع أ = الدورة العادية الأولى، د س = الدورة السنوية، د ع ث = الدورة العادية الثانية

## المرفق الثالث

## مواضيع تقييم أخرى للنظر فيها

## التقييمات المواضيعية/البرنامجية (حلول البرنامج الإنمائي الأبرز)

- (أ) أثر دعم البرنامج الإنمائي للبلدان التي تحقق الكفاءة في استخدام الطاقة وتطور مصادر الطاقة البديلة؛
- (ب) برجة وشراكات البرنامج الإنمائي القائمة على الطبيعة؛
- (ج) الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي في مجالي منع نشوب النزاعات والإنعاش.

## التقييمات المؤسسية/التشغيلية

- (أ) البرنامج الإنمائي كمنظمة مبدعة تتحرك انطلاقاً من المعرفة؛
- (ب) الإطار المؤسسي للدعم المقدم من البرنامج الإنمائي على المستوى القطري.

## صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

فعالية صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وتأثيرهما تحت مظلة الإطار الاستراتيجي لكل منهما، الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١

## التقييمات المشتركة

- (أ) استجابة الأمم المتحدة للهجرة البشرية: الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات (النزاع السوري)؛
- (ب) جهود مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في مجال التعميم والتسريع ودعم السياسات من أجل خطة عام ٢٠٣٠.